

فيا صلب الموضوع

لقاء سريع مع وزير العلوم والتكنولوجيا والوجيا:

مستقبل العراق مرهون باقتصاده وكيفية التصدي لشكلاته



اقتصاديون في إحدى أسواق المال

دوما ان لا يشغلوا انفسهم بتعريف لهذه المرحلة ، لانهم يتعاملون معها من منطلق (برامغاتي) اولاً ، والعودة الى مرجعياتهم الفكرية ان وجدت ثانياً ، ولن يكونوا مقيدين في هذا ، اما بالنسبة للمواطن الاعتيادي ، فانه بعيد جدا عن هذه الاسئلة تماما . ان الاجابات على تلك الاسئلة تؤسس حتماً للمعالجات.

للاجابة على عدة اسئلة منها : اي نوع لاعادة الهيكلة نريد ؟ واي اصلاح وما هي شروط تحقيقهما وما هي الخطوات الانتقالية التي تتبعها لانجاز ذلك ؟ نحن الان نمر بمرحلة انتقالية ولكن ما هو وصفها ؟ وما هي ملامحها ؟ هذه الاسئلة بمجملها يتداولها المعنيون والاختصاصيون ، اما السياسيون ، ولكونهم دائماً (برامغاتيون) فانهم يحاولون

المصالح ، العامل الخارجي المتمثل بالقوات الاجنبية واستمرار حالة الاحتلال. وضرورة هيكلة الاقتصاد العراقي كونه يمثل مطلباً وطنياً، وتدعو اليه الكثير من المنظمات الدولية فضلاً عن الاصلاح الذي يعد اهم مفصل في هذه الهيكلية. اي نوع من الاصلاح هو المطلوب ؟ وماهي اسسه ومعاله واهدافه ؟ هذا الجدل يجب التوقف عنده

ستعمل على تنظيم الامور باسرع وقت ممكن ، ان جميع هذه القوى لا تعمل بطريقة الية (اوتوماتيكية) وبشكل مثالي وتتبع منهج الحوار السياسي والقواعد التي كانت تستند عليها تلك الهيكلية ، وهذه بحد ذاتها تحولات ذات طابع (ثوري) بمعنى ان قوى اجتماعية معينة ستكسب وأخرى ستخسر، والبعض منها ستقاوم، وقوى

واضح ايضا ، وبالتالي ستكون الصورة مشوشة لاختلاط الوانها نتيجة وجود اكثر من قانون ومنطق يتحكم فيها ، ويصبح من الصعب التعرف عليها ووضع الحلول الناجمة ، باعتبار ان اي حل يوضع لتخصيص ما ، قد لا يكون نافعا اذا كان القانون الاخر يفعل فعله في المجتمع ويؤثر فيه ، ومن هنا فان الاحاطة بكل هذه التعديلات تبدو ضرورية ومن ثم يجري طرح المعالجات التي يجب ان تكون متكيفة ومتمايزة ومن الصعب ايضا ان تنطلق من منظومة فكرية واحدة ، او من نماذج او تصورات اقتصادية واحدة ، لكن الواقع الراهن متشابك ومتداخل ومتعدد. العراق وبعد أحداث ٢٠٠٣، شهد انهياراً لمجموعة من التوازنات المجتمعية وحضورها على المستوى السياسي وفي مفاصل منظومة القوى في البلاد ، اذا ، هناك مجموعة متغيرات قد تستغرق في الظروف الاعتيادية ، عقوداً من الزمن وتمهيدات وربما صراعات ، فكيف اذا حدث التغيير بفعل قوة خارجية وبشكل عنيف ادى الى انهيار البناء برمته وتغيير التوازنات بين ليل وضحاهنا.

بغداد / هاشم الميham ضيف الصفحة وزير العلوم والتكنولوجيا الدكتور راند فهمي الذي سألناه عن الشأن الاقتصادي فأكد ان الحديث عن الشأن الاقتصادي العراقي، يعني الحديث عن مستقبل العراق لانه مرهون بطريقة التصدي للمشكلات التي تواجهه في ظل اجواء بالغة التعقيد، وان الحكومات المتعاقبة لم تولي هذا الجانب الاهتمام الذي يستحقه في الوقت الذي يحتاج فيه الى حوارات ونقاشات معمقة ، لوضع التصورات والرؤى والخطط الاستراتيجية على ارض التنفيذ وبشكل متكامل ، سواء ضمن الاطر الرسمية او التشريعية، ان جوهر الاشكالية يكمن في ان معالجة القضايا الاقتصادية العراقية تتم في ظل وضع حصل عليه اجماع من القوانين العامة في الاقتصاد والاختصاصيين في الداخل والخارج بان العراق يمثل حالة معقدة جدا ، يصفها البعض ب (الفرادة) ، وهذا يدفعنا الى التساؤل : هل ان السياقات المعروفة يمكن ان تنطبق على العراق ؟ ام نحن بحاجة الى ابتكار سياقات مختلفة في ظل تشابكات عنيفة ؟ لا شك بان القوانين العامة في الاقتصاد تنطبق على جميع المجتمعات ، ولكن عندما يكون المجتمع في حالة تحول ، سيكون هناك اكثر من قانون والية يعملان في ان واحد ، وسيكون هناك تداخل

تصريحات السيد وزير الكهرباء الاخيرة ذكرتها بحكاية قديمة سمعتها من احد كبار السن من الذين عاصروا فترة الاقطاع في العراق وذكر فيها ان حصان الاقطاعي الاثير كان قد نفق بعد ان هوى على الارض ووحده الشيخ الذي اراد ان لايقرب بموت حصانه فبعث احد فلاحيه لياتيه بالبيطار وكان هذا البيطار له القدرة ان يبعث الحياة من جديد في حصان نافق لا روح فيه ، ما يهم انه جاء على وجه السرعة وكما طلب الشيخ واول عمل قام به هو ان مسك بيده حفنة من رمد التنور واخذ ينفخ فيها باتجاه عين الحصان التي فتحتها بيده الاخرى الى ان اتى على حفنة الرمد باكملها ثم قام ونفض يده واعلن للشيخ ان حصانه ميت ولا علاج يفلح وذلك ما كان يعرفه الجميع مسبقا قبل مجيء البيطار باستثناء الاقطاعي المكابروما قام به البيطار كان مكار استغراب من كان موجودا فيما نفع نفخ التراب في عين حصان نافق وهذا الامر دعا فلاحا ينتحي به جانباً ليسانه عن سر هذا البلم الذي اراد به استعادة الميت وكانت الاجابة بانه كان متاكدا من موت الحصان وان ما قام به من نفخ التراب ما هو الا تبرير لكي يقبض الاجر من الاقطاعي لا غير هذه الحكاية تحيلنا الى ما صرح به السيد وزير الكهرباء مؤخرا بالقول ان مشكلة الكهرباء في العراق (ميؤوس) من حلها وان لاسبيل الى التيار الكهربائي غير استيراد المولدات ونرى بان هذا التصريح وهذه الكلمة بالذات جاءت في غير اوانها فبدلاً من الاعتراف بعجز المسؤولين في هذه الوزارة بايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة مع ما توفر لهم من امكانيات مادية وبشرية عمد السيد الوزير في تصريحه الى اشاعة مردودات سلبية لدى المواطن الذي تضاعف مع خطة امن بغداد وبنى عليها الامل في استقرار الوضع ومن ثم الهضي في تقديم ما يمكن تقديمه له من الدولة في جانب الخدمات جاء هذا التصريح وكأنه يتناغم مع مايتقبل به البعض من الذين يريدون تقويض العملية السياسية في العراق بقصد او بغير قصد هذا جانب والجانب الاخر اذا كان السيد الوزير متاكداً من ان المشكلة لا حل لها فلماذا الوزارة ولماذا الوزير (لعد ليش ما يبطل).

عبد الزهرة المشداوي

فبدلاً من الاعتراف

بعجز المسؤولين

فيا هذه الوزارة

بايجاد الحلول

المناسبة لهذه

المشكلة مع ما

توفر لهم من

امكانيات مادية

وبشرية عمد السيد

الوزير فيا تصريحه

الاشاعة

مردودات سلبية

لدى المواطن

التلاعب بحصة النفط الابيض

المواطن ابو نور من بغداد بعث برسالة يشكو فيها من تلاعب البعض في كمية النفط الابيض التي توزع على العوائل في المناطق السكنية اذ ان الكمية المخصصة للعائلة وفق البطاقة التموينية والقررة بمئة لتر من النفط الابيض لايتسلم منها المواطن في حقيقة الامر اكثر من ثمانين لتراً وفي بعض الاحيان اقل من هذه الكمية وهذا ما لاحظته في مدينة الصدر لذلك يدعوا الجهات ذات العلاقة وخاصة المجلس البلدي لمرقابة عملية التوزيع.

هواتف منطقة

الكمالية معطلة

اهالي منطقة الخنساء الكمالية يشيرون في رسالتهم الى ان هواتفهم الازوية معطلة من سنة زغم المراجعات العديدة لبدالة الخنساء من قبل المواطنين الا انهم لم يلمسوا سوى الوعود والهواتف بقية معطلة.

استغاثة مواطن

المواطن محمود جبار صالح يعمل كاسبا في سوق الشورجة تعرض الى حادث اجرامي بعبوة ناسفة ادت الى بتر ساقه فوق الركبة وجروح بليغة في اليد اليسرى وتم ترقيع الجروح في نفس اليد. يناشد المسؤولين بان هذا الحادث الاجرامي جعله عاجزا عن العمل وهو يعيل عائلة تتكون من خمسة افراد ولا يوجد معيل سواه وهو ليس لديه عمل اوراتب تقاعدي تعتاش عليه اسرته.

مشكلة التيار الكهربائي

في ابو دشير

المواطن رائد حمدان جبر من سكنة محلة ٨٥٦ زقاق ٣٥٥ منطقة ابودشيريقول في رسالته ان اهالي المحلة بلا تيار كهربائي منذ فترة طويلة بعد ان قامت صيانة كهرباء الكرخ برفع احدى المحولات منذ ثلاثة اشهر لتصليحها عقبها برفع محولة ثانية تعرضت لاضرار جراء قذيفة هاون منذ شهر والمواطنون ينتظرون اعادة الحياة للمحولتين.

إهمال العوائل المهجرة

المواطن ابو نادية من منطقة حي النصر في بغداد بعث برسالة يشكو فيها من الهمال الذي تعانيه العوائل المهجرة من مناطق سكنها الاصلية واتجهت الى السكن في اطراف مدينة الصدر وخاصة في حي طارق والشامية والعبيدي والمعالم ويذكر في رسالته ايضا ان العوائل تعيش اوضاعا صعبة من جوانب السكن وفقدان المورد المائي وان وزارة المهجرين والمهاجرين وحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني لم تكلف نفسها الاطلاع ميدانيا على ما تعاني منه هذه العوائل لذلك يدعوا الى صرف التعجيل في الاتصال بهذه العوائل والتعجيل في صرف الراتب المقرر لها من دائرة الرعاية الاجتماعية ومساعدتها من خلال الحصول على تسهيلات الصرف اذ ان بعضها لم تستلمه منذ سبعة شهور.

تقريدهم

مدرسية ومدرسة

مدرسة ابن خلدون للبنين من مدارس مدينة بغداد التي يامل طلبتها ومدرسوها بان تلتفت اليها وزارة التربية من اجل الاهتمام بها اكثر فوضع البناتية ليس على مايرام ولا يتوفر فيها حتى مياه الشرب وكذلك هو الحال بالنسبة الى ائنها اذ ان غرفة المدرسين فيها تقتصر على الكرسي الذي يمكن ان يستريح عليه المدرس بعد عناء الوقوف في الصف وهو يلقي محاضراته امام تلاميذه تعداد تلاميذ هذه المدرسة يبلغ ٦٥٠ تلميذا جلهم منحدرون من عوائل فقيرة المدرسون فيها يقولون ان مهمتهم عسيرة واولياء امور الطلبة غير متعاونين مع المدرسة من اجل مساعدتها في رفع مستواهم هذا من جانب ومن جانب اخر فان مدرسيها همومهم ومشاكلهم التي يتطلعون الى ان تبادر الحكومة حلها لهم من اجل ان ينصب اهتمامهم في التركيز على تعليم الطلبة والتضاني في خدمة العراق من خلال حث طلبتهم على الدرس والتعلم لمواكبة باقي الشعوب في تطورها.

تقريدهم

مدرسية ومدرسة



كنا نامل في ان يعاد الاعتبار الى المدرس بعد المعاناة التي عاناها ايام النظام المباد وان يصعب النموذج الذي يشار اليه بالبنان بين المجتمع كما كان في السابق ولكن الذي حصل ان المدرس صار لا يحصل الا على راتب قليل ولا يزيد عن بعض الاحوال على راتب العاطل عن العمل الذي يتقاضى راتبه من دائرة الرعاية الاجتماعية.

في رواتب هذه الشريحة من جديد. اما المدرس حسن علاوي ففي هذا الجانب يقول خدمتي تجاوزت ال ٢٥٥ عاما واقضى راتبا مقداره (٤٢٠) الف دينار لدي ستة اطفال ومطلوب مني دفع ايجار سكن بمئتي دينار شهريا ذلك يجعلني لا اشعر بالراحة والاطمئنان من اجل النفرغ تماما لخدمة تلاميذي الذين هم بحاجة لي من اجل الارتقاء بمستواهم العلمي. مدرس آخر قال لنا:

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!

من الشارع

واقع مؤلم ونكزيرت غير مجدية

المصادفة وحدها قادتني الى شارع الشيخ عمر هذا الشارع المعروف بحيوته والذي كان يضم خيرة المتعاملين مع تصليح السيارات بكل صنوفها مما جعل الازدحام فيه امرا طبيعيا لايدعو الى الاستغراب وخلال المواجهة المسلحة في منطقة الفضل التي لها اكثر من مخرج الى هذا والرعي العشوائي للمضائق عن دروب الحكمة اغلقت المرائب والمحلات وبات الشارع مقفرا الا من الكلاب الضالسة التي تشكل ظاهرة مستفحلة هذه الايام وبعد تنفيذ الخطة الامنية الجديدة(فرض القانون) كان الشارع وكأنه عاش سنوات من القهر والظلم والاستلاب . في السيارة القادمة من باب المعظم الى الباب الشرقي قال احد الركاب موجها الكلام الى الجميع : كان في هذا الضرع افضل (وايرمن) في البلد يسمى السيد . لا ادري اين حل به الدهر!